



بلاغ توضيحي في شأن مشروع تنظيم الألعاب الإفريقية البارالمبية

سارعت مجموعة من المنابر الإلكترونية لنشر قصاصة خبرية مفادها إقدام وزارة الثقافة والشباب والرياضة على إلغاء الدورة الأولى للألعاب الإفريقية البارالمبية التي كان مزعما إجراؤها خلال شهر يناير لسنة 2020.

وإذ تنفي الوزارة بشكل قاطع ما تم تداوله حول هذا الموضوع، فإنها بالمقابل تدلي ببعض الإحترازاات الموضوعية كما هي مبينة أدناه:

- لم يسبق للوزارة رفض تنظيم التظاهرة الرياضية المشار إليها أعلاه أو إلغاء تنظيمها، بل تم إخبار اللجنة البارالمبية الإفريقية خطيا بطلب تأجيل التظاهرة المذكورة، وذلك نظرا لقيمتها الرياضية وإشعاعها القاري وما يتطلبه ذلك من عناية خاصة؛

- لم يسبق عقد أي اجتماع تحضيري للألعاب البارالمبية الإفريقية منذ تاريخ التوقيع على بروتوكول احتضان وتنظيم هذه التظاهرة الرياضية بتاريخ 02 أبريل 2019 إلى غاية 11 أكتوبر 2019، حيث تم عقد اجتماع دون إشراك وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج بالرغم من ارتباط هذا الملف في أحد جوانبه بالقطاع الوزاري المذكور، وقد تبين كذلك أن الحيز الزمني المتبقي لا يسمح بالتنظيم في ظروف جيدة ويجب أن يفوق أمدته ستة أشهر، وهي الفترة الزمنية الواجبة لضمان نجاح هذا الملتقى القاري الهام ذو الطبيعة والمرامي الخاصة.

ونظرا لما يتطلبه الملتقى المذكور من وسائل لوجيستكية نوعية منها على سبيل المثال لا الحصر، استيراد معدات رياضية خاصة برياضي الألعاب البارالمبية من الخارج، وتوفير الولوجيات المتعلقة بهم وكذا ظروف الإقامة الملائمة وفقا لما هو معمول به دوليا، فإن الأمر يتطلب أساسا سلوك المساطر القانونية اللازمة لذلك مع احترام الآجال المحددة.

وعليه، فإن منهجية السلطة الحكومية المكلفة بالرياضة تتمثل في ضرورة التأكد من اعتماد الموارد المالية اللازمة المرصودة في الميزانية لضمان حسن تنظيم مثل هذه التظاهرات، والحرص على توفير مختلف الشروط اللوجيستكية حفاظا على سمعة المملكة المغربية، ورجا للرهانات القارية والدولية ذات الصلة.

